

## بَابُ الْمَسَائِلِ

فصاح هذا اللب منذ اول انشاء المنتظف ووعده ان نجيب فيه مسائل المشتركين التي لا تخرج عن دائرة بحث المنتظف ، ويشترط على مسائل (١) ان يحض مسائله باسمه واتناه وحمل اقلت امضاء واضحا (٢) اذا لم رد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله بل يذكر ذلك لنا وبين حروفاً تخرج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله الينا فليكرزه . مسأله ان لم ندرجه بعد شهر آخر تكون قد اعتناه لسبب كاف

من اربعين سنة ثم ترددي بالتالما كتبنا ما كتبناه من القصول في سياسة الممالك في المجلد الرابع والخمسين ولكننا لم نر وجهاً طشر وأينا بين آراء علماء هذا الفن لاسيا وان غرضنا كان وصف الحكومات الحاضرة ومزاياها المختلفة فلما جاءنا سؤال السائل الذي اشترتم اليه اجبناه بما يحتمله باب المسائل من التفصيل وكنا نظن ان ما اجبنا به ووضح الدلالة ولو كان موجزاً اما وقد رأينا سؤالكم الآن بعد عودتنا من السفر فنسبسط الكلام على هذا الموضوع في بعض الاجزاء التالية

(٢) سيل القاب

مصر . حامد افندي احمد مصطفي .  
بعض الناس يسيل ريقهم اذا ناموا فما سبب ذلك

ج . اذا لم يكن ناتجاً عن مادة حريفة في الفم فسيباً فعل عصي يماثل ذلك ناتج عن وجود مواد حريفة او

(١) تقسيم الاحزاب السياسي  
حاضرة تونس . السيد زين العابدين السنوسي . بعد ان قررتم في جواب السؤال الاول بمدد شهر يوليو من المجلد الجاري انكم لا ترون اعتبار الاديان في التقسيم الحكومي اردقم انكم تستحبون طريقة صناعية في تكوين الاحزاب وادارتها للحكومة . الا ان كتابتكم في هاته الطريقة غير المسبوق بها لم تكن وافية مستكثة بل كانت محترلة ومبهمة حتى ان بعض الادباء هنا اتخذوا مواقف الابهام مستنعمات شكوك فيحسن بكم اذا تحليلة من كل جهات . على ان مذهباً حكومياً يقال فيه يرجع انها سوف تجري عليه البلدان كلها يوماً ما ، لطري بان ينشر في مقالة او مقالات متتابعة على صفحات امثال مجلتكم العلمية حتى يتمم ويأخذ حقة من البحث  
ج . خطرنا هذا الموضوع منذ اكثر

ومؤخره واستعمال احد الجواهر واة  
بهذه الواسطة يعود النور الى العين  
قليلاً قليلاً الى ان يتم الابصار في خلال  
بضعة اسابيع فما رأي المقتطف في هذا  
النبأ العظيم

ج . اذا فقد الانسان بصره لآفة  
آلية اعترت جوهر العصب البصري او  
العقدة البصرية في الدماغ او اجزاء العين  
اللازمة للابصار فليس في الامكان اعادة  
البصر اليه . ولكن اذا كانت الآفة في  
وظائف اعضاء البصر فقد تزول بالعلاج .  
وترجع ان العمى المشار اليه في هذه  
التبذة هو العمى الذي اصيب به بعض  
الجنود في هذه الحرب . وشفاؤه  
بالكهربائية او غيرها محتمل بل قد شفي  
بعض المعابين به باقتناعهم انهم حرلجوا  
علاجاً يشفيهم

ومما تذكره من هذا القبيل ان احدى  
بناتنا اصيبت في الصيف الماضي بشيء لطم  
احدى عينيها لكمة شديدة افقدت بها البصر  
واسبابها منة لم شديد جداً واتفق ان السر  
ادوردمارشل حول رآها حينئذ ففتح  
عينيها ووضع فيها قطعة من الكوكابين  
فزال اكثر الالم ثم وضع فيها قطعة  
اخرى فزال الالم وماد بصرها اليها حالاً .

(هـ) كتب علم الاجتماع

دمشق الشام . ص . ع ما هي اشهر

مهيجة في القناة الهضمية كالديدان او  
مواد سامة في الجسم فان طرف الفرع  
الساقي من العصب المثلث الوجهي او  
العصب الساقي البصري يتهيج حينئذ  
حاسباً خطأ أن في الترم مواد خريفة فيقرز  
العصاب لكي يتخلص منها

(٢) الشرق الأدنى والوسط والاقصى

الجيزة . محمد انندي كامل حسن .  
ما هي البلاد التي يشتملها كل من الشرق  
الاقصى والشرق الاوسط والشرق الاقصى  
ج . يقال اجمالاً ان الشرق الادنى  
يشتمل على شبه جزيرة البلقان ( وفيه  
اليونان وبلغاريا وسربيا ورومانيا )  
وعلى ما يليه من روسيا شمالاً وعلى  
تركييا القديمة . والاقوسط يشتمل على  
ايران وتركستان وما يليها من سيبيريا  
شمالاً والهند واقفانستان وبلوختان .  
والاقصى يشتمل على سائر آسيا اي  
الته وسيام وانام والصين واليابان وما  
يليها من سيبيريا شمالاً

(٤) اعادة البصر

ومنة . جاء في جريدة وادي النيل  
ما ملخصه ان احد اطباء جامعة برلين  
مشتغل الآن بأمر عظيم الشأن وهو  
اعادة الابصار الى الذين فقدوه وذلك  
براسطة تمرير التيار الكهربائي على  
العصب البصري في مقدمة الراس

الكتب العربية في علم الاجتماع مؤلفة تأليفاً او مترجمة ترجمة مما يصلح ان يتخذ كتاباً للتدريس في مدارس عالية. واي كتاب اقرنسي تفضلونه في هذا الموضوع ولهذا الشأن

ج. لا نعرف كتاباً عربياً يصدق عليه وصفكم ولم نر بالفرنسية الا كتاب كارفاج *Quatrefages L'Espèce humaine*

واستعملت الطبعة الاخيرة من الانكلوبيديا البريطانية من الكتب الفرنسية في هذا الموضوع كتاب تارد *La Psychologie sociale de Gabriel Tardé. Paris 1910.* (٦) ترجمة بسر الفاظ

ومسئ. باي الفاظ ترجمون *illogique* و *subjectif* و *non-logique* في المباحث الاجتماعية او الفلسفية وهل ترون ان لا منطقي وغير منطقي تميزان بالمقصود في اللفظتين الاخيرتين

ج. لقد بحثنا عما كان فلاسفة العرب يستعملونه من الالفاظ للتعبير عن المعاني التي تدل عليها الكلمتان الاوليان نقضتيا في العام الماضي بضعة ايام قرأ في تهافت الفلاسفة وتهافت التهافت وما وراء طبيعيات بن سينا حتى كل بصرفنا وعصب دماغنا بما فيها من الطبع السقيم

والمعنى العويص ولم نجد ضالتنا. ولا يخفى ان المراد بكلمة *objectif* ما يدركه المرء مما هو خارج عنه او ما يدركه بحواسه الظاهرة كالشعور بالمرئيات والمفوسات والمشومات. ونحن نعبر عن هذا المعنى بكلمة خارج او خارجي وظاهر او ظاهري، والمراد بكلمة *subjectif* ما يدركه المرء بحواسه الباطنة وليس له سبب في الخارج كالصور الذهنية والخيالات والتخيلات. ونحن نعبر عن هذا المعنى بكلمة الداخل او الداخلي والباطن او الباطني. ولو اطلع الكتاب على كلفي خارج وداخل او ظاهر وباطن للتعبير عن هذين المعنيين الفلسفيين لجا هذا الاصطلاح ادل على الحقيقة من الاصطلاح الاوربي

اما اللفظتان الاخريان *illogique* و *non-logique* فلم نر في مطالعاتنا انهما كلمتان اصطلاحيتان واذا كان الامر كذلك فلا داعي لترجمتهما بكلمتين اصطلاحيتين بل ترجمان حسب الموقع الذي تقمان فيه ومعناها في الغالب مثل معنى «قول هراء او هزء» (٧) غراب السينا

الاسكندرية. عبد العزيز افندي احمد للشيخ. كيف يظهرون الرجل تحت اطاق الماء في السينا

ج . ان الصورة التي ترى في السيتا تكون احيانا مؤنثة من صور مختلفة او من صور موضوعة غير وضعها الطبيعي فصورة الرجل الذي يظهر تحت الماء تكون مؤنثة من صور الماء وصور الرجل والصور الاولى تظهر مع الثانية وفوقها . ومن هذا القبيل صورة الخيل تصعد على جدران الحصون القائمة فان اصل هذه الصورة صورة كبيرة جدا للحصن مصورة على قماش ميسوط على الارض او مصورة على الارض نفسها والحصان عشي عليها فيصور وهو ماش عليها حتى اذا ظهرت الصورة قائمة حسب الزاوية ان الحصان يصعد على جدار الحصن بقواعده

(٨) حب العبا

ومنه . لاحظنا ان الشور المسماة بحم الشباب لا تظهر الا في الاصحاء الاقوياء البنية فهل هذه الملاحظة عامة ومم ينتج حم الشباب وهل من دواء حاسم له

ج . ان سبب هذه الآفة المعروفة ايضا باسم حب الصبا نوع من المكروبات اسمه بانس اكنس *Bacillus acnes* وهو يظهر في الاصحاء وغيرهم ولكن اكثر ظهوره في اصحاب المزاج اللغاوي . ويقوم علاجاً بتطيل الوجه ابي بالاكياب

فوق بخار الماء الساخن عدة دقائق ثم يغسل بالماء الساخن وتنعصر البثور حتى تخرج منها المادة البيضاء ويشرك الوجه بعد ذلك نحو اربع دقائق برغوة نوع من الصابون مضوع من الكبريت والكافور وبلسم بيرد وتمسح برغوة الصابون عنه بمنشفة ناعمة ويكرر ذلك ليلة بعد ليلة . وكل ليلة رابعة يدهن باليكلودكريم بدل رغوة هذا الصابون . ويكثر المصاب من ترويض جسده في الهواه التي يقتصر على الطعام البسيط المفذي واذا كان مصابا بالقبض وقر الدم فيجب ان يعالج ليشفى منها

ومن حب الصبا نوع مستقل عن الاول وهو الاكنة الوردية يتأثر باحمرار الانف والوجنتين . واكثر ما يصيب مدمني المسكرات والمصابين بسوء الهضم والمصابات . بعدم انتظام الحيض ولها يتنج فيه العلاج المذكور آنفاً . وقد تصيد فيه المستحضرات اليودية والزرنيخية من الداخل

(٩) حركة الشمس

يسكتنا بلينان . الخواجه ابراهيم خليل ابي حيدر . اجتم على سؤال احد افندي الصراف في مقتطف اشطس « ان الشمس منتقلة في الفضاء مع الارض . » وغاية ما اعلمه من مطالعاتي في الجغرافيا

وقللاً عن بعض الاساتذة في مدارسنا الوطنية ان الشمس ثابتة في مركزها والسيارات النابذة لها تدور حولها ثابتة في صحة ما كنت قد قلتة وجئت راجياً الايضاح

ج . ان الشمس ثابتة في مكانها بالنسبة الى سياراتها وقد ثبت حديثاً انها ماسكة سياراتها وسائرة بها في الفضاء حول مركز آخر كما اثبتنا فيما كتبناه في بنائط علم الفلك . واول من قال بهذا الرأي رجل اسمه توماس ريط ذكره في كتاب طبع سنة ١٧٥٠ ومسمى بالرأي الرعوي حسان ان مجموع الاجرام السماوية كلها مثل الرحي . وقال بهذا الرأي جون هرك لمبرت في كتابه نظام العالم المطبوع سنة ١٧٦١ من غير ان يعلم ما قال به توماس ريط . لكن تحقيق ذلك ثم حديثاً . والرأي المتبع الآن ان الاجرام السماوية كلها قريبان يسيران في جهتين متقابلتين

(١٠) ارتفاع الانسان في الهواء

كفر الشيخ . محمد افندي علي حسب الله رأيت رجلاً في الاسكندرية يدعى الساحر وعميس اوقف شريكته في جانب مظلم من المرسح وضم يديها الى صدرها ثم اشار اليها بيديه فلم تلبث ان رأيناها تتعاضد في الهواء حتى بعدت

عن الارض اكثر من مترم اخذت طوقاً وجعلت ثمره حولها لتبرهن للتفرجين ان لا شيء يربطها لا من اعلى ولا من اسفل واخذت تفندون ونجيه دون ان يتحرك شيء من جسمها ودون ان تمتدى تلك المنطقة المظلمة ثم حادت ووقفت على الارض ثانية وارتفعت افاقياً كهيئة النائم وبعد ان مكثت زمناً على تلك الحالة اعتدت ووقفت على الارض فكيف تمكنت من ذلك

ج . ان ارتفاعها الاقني وهي نائمة ثم بواسطة قضيب من الحديد يخرج من الحائط يتصل بقضيب عريض اقني تمام عليه ثم يرتفع رويداً رويداً بها بالة داخل الحائط وفي الطوق جزء صغير مرتبط بلي مرن فاذا التقي بقضيب الحديد وهي تديره حولها انتشع ثم حاد الى اسفل . وارتفاعها في الهواء واقنة كان بواسطة حبل له كلبة تملق بحزام في ظهرها وقد شرحنا ذلك واوضحناه بالصور في بعض اجزاء المقتطف السابقة

(١١) الدليل على وجود الجن

صفت الملوک - حامد افندي احمد مصطفي . كثير من الناس ينكر وجود الجن فهل يوجد من الادلة العقلية ما يمكن اقتناعهم به

ج. ان اثبات ذلك علمياً لا يكون  
بالادلة العقلية بل بالشاهدة او بالاستناد  
الى الشهود العدول الذين شاهدوا  
(١٢) دود لوز القطن

ومنهُ . ما سبب تخريم بحر الاقطان  
ولماذا يكون في الارض القوية دون  
الضعيفة ومن اين جاءنا هذا الداء الويل  
وهل اتصل الباحثون الى معرفة دوائه  
ج. نظن انكم تريدون بحجر القطن  
لوز القطن وبخريجه ثقب الدودة  
ودخوله فيه فان كان هذا هو المراد  
قدود لوز القطن على نوعين الاول  
رمادي اللون اشمر البدن وهو قليل  
الآن ولم يذكر احد من اين جاء القطن  
المصري على ما نعلم ولكننا نحن رأينا  
دوداً مثله في البندق الاخضر الذي يرد  
من بر الاناضول ولذلك يحتمل انه جاء  
القطن المصري من هناك بالبندق الاخضر.

والثاني صغير ضارب الى الحمرة وهو  
دودة اللوز القرظية ويرجع انها جاءت  
القطن المصري من الهند بقطن غير  
محلوج وصل الى الاسكندرية فانتشر  
فراشها في مديرية البحيرة اولاً ثم امتد  
منها رويداً رويداً الى ان عم الوجه  
البحري واكثر الوجه القبلي حيث يزرع  
القطن - والعلاج الذي اشير به واستعمل  
هو قلع اشجار القطن بعد جني قطنها

حالا وحرقتها او حرق ما يبقى فيها من  
اللوز او اطعمته للفنم وتبخير بزر القطن  
حتى يموت ما قد يكون فيه من الدود.  
ونحن نظن ان هذه الطريقة الاخيرة  
لضعف نمو البذر وان نبت وتحملة غير  
قادر على مقاومة الآفات كالقطن النابت  
من بزر غير مبخر

(١٣) الامابة بالبحر

ومنهُ . يمتد اهل بلادنا وغيرهم  
اذ من الناس من اذا نظر الى شيء جميل  
اثر فيه بنظره تأثيراً شديداً فيصاب  
المنظور بنوع من الاذى ويسمونه  
الرائي حاسداً والمرقي محسوداً او منظوراً  
ويرون الاشفاء من ذلك الا بالرق .  
ويؤيد بعض العلماء هذا الاعتقاد قائلاً  
انه من تأثير بعض النفوس على بعض  
كالتنويم المغناطيسي فمما رأيكم في ذلك

ج . اتالم نر حتى الآن حادثة  
من هذه الحوادث حتى نبحث فيها علمياً  
ونبدي رأينا ولا رأينا بحثاً فيها لعالم  
محقق اثبت صحتها ووصل الى تعليلها .  
وكل الحوادث التي لا يظهر لها سبب  
طبيعي يجب التوقف في ابداء الحكم  
فيها علمياً الى ان يعلم سببها ويثبت  
بالامتحان كما تثبت كل الافعال الطبيعية  
(١٤) حب الصبا ايضاً

النيا . ابو الليل افندي راشد .

شيء من الضرر أيضاً في زمن البرد ولكن  
فيه تقع لأنه يلبق بصل الحذاء كثير من  
الميكروبات الضارة فخلعة خارج محل  
السكن والجلوس أولى

(٢١) البرقوق

طرا بلس الشام. الحواجة الطوبوس  
مكربل . قرأت في منتطف بنار صفحة  
٢٤ ان جميع الحضر نافعة لذين هم  
الحامض نيوريك الا البرقوق فإ اسمه  
بلغة العامة

ج . هو الذي يطلق عليه في سورية  
اسم الحوخ البلدي الاسود

(٢٢) علاج النقرس

ومنهُ . هل يوجد علاج بشي من  
داه النقرس وما هو

ج . يصح ان يقال في النقرس انه  
من الامراض التي لا شفاء لها الا لان  
شدها مستحيل لذاته بل لانه يستلزم  
الانبياء الى كل اسباب قبل ظهوره ونعماً  
وهنا كما يتعذر عملة او بسنجيل لان  
النقرس لا يظهر الا بعد ما يتقدم الانسان  
في السن وتكون تلك الاسباب قد  
سكنت منه . والمعيشة التي تمنع حدوث  
النقرس هي الاعتدال التام في الاكل  
والشرب واستعمال الرياضة البدنية المناسبة  
لحال الانسان ومعيشته . فمن يوك من  
والذين مرضين للنقرس او كان نوع معيشته

وجدناها منيرة جداً للسبب الذي ذكرناه  
(١٩) ملوك غسان

مكيكو عاصمة المكسيك . الحواجة  
الطوبوس سليم الشعر . أرجو الافادة  
عن ملوك غسان وتاريخهم

ج . ان ما ذكر عنهم في الكتب  
العربية ضخم جداً وأكثره موضوع أو  
مبنى على ما جاء في اشعار حسان والناطقة  
في مدحهم . ومدح الشعراء للملوك لا يؤخذ  
به في التاريخ كما لا يخفى . والمعروف من  
تواريخ قياصرة الروم في القسطنطينية  
ان بني غسان كانوا عمالاً لهم لصد غارات  
البدو ولماوتهم على محاربة الفرس كما كان  
الغزيون عمالاً للفرس لصد غارات البدو  
وأجداهم لمحاربة الروم . وكان مقر الصائين  
في الجولان ( جولويتس ولعل اسم جلق  
منها ) بين تدمر ودمشق . وسنكف من  
بني مثل هذه المباحث ليكتب المنتطف  
مقالة مسبية في هذا الموضوع

( ٢٠ ) كسف الراس وتخيخ الجلد

ومنهُ . ان من يدخل يتأخذ الاوربيين  
والاميركيين برفع برنيطة عن راسه  
وعند اكثر الشرقيين يخلع حذاءه من  
رجليه قاي العادين افضل

ج . لا فضل هنا الا من حيث الصحة  
فكسف الراس فيه شيء من الضرر  
ولاسها في زمن البرد وخلع الحذاء فيه

عما يمرضه للقرس كما ولاد الملوك والامراء  
والاغنياء يجب عليه ان يعيش عيشة الاعتدال  
والرياضة من صغره . أما المصاب بالقرس  
فيمكنه ان يخفف ألمه كما انثابه الايام  
بالصبر والدفء . ويفيد شرب ماء فيثي  
وكرسلباد والتقلويات برأ ملاحها ولا سيما  
مياه البوتاسا والليثيا اذا اضيف اليها شربه  
من اليود والبروم

(٢٣) علاج قصر البصر

بربرتوت بولاية أوهايو الخواجا  
جرجس توماس . اود ان اطلع على طريقة  
الدكتور بيتس لمعالجة قصر البصر المدرجة  
في متنظف نوفمبر وديسمبر سنة ١٩٢٤  
فكيف احصل على هذين العندين

ج . ادارتنا ترسلها اليكم ونود ان  
تصلوا اليها وتخبروا الدكتور بيتس في  
مدينة نيويورك لعله يزيدكم شرحاً وارشاداً  
(٢٤) المراضة في الصخر

حيفا . الخواجا تدرس حنا فريخ -  
حضر بعضهم يوماً في ارض صحيرية وعلى  
عمق اثني عشر متراً تقريباً وقبل ان يصل  
الى الماء يتربن وجد مراً من الصخر  
البيضاء في تحويص صغير في وسط الصخر  
فكيف يمكن تلك المراضة ان تعيش  
بعيدة عن الهواو والشمس

ج . لم تذكروا لنا نوع الصخر ولا  
هل فيه قنوب تستطيع الصراصير ان تفل

منها الى جوفه فان كان الصخر صلباً وليس  
فيه قنوب حتى يصح استمر ايكمن وجودها  
فيه فهذه الصخر قديم يقدر عمره ملايين  
من السنين فأتتم بين امرين اما ان تعتقدوا  
ان الصرسور يعيش ملايين من السنين في  
قنوب الصخر لا طعام ولا شراب ولا هواو  
واما ان تقولوا ان الخبث الاول لهذا الخبث  
على هذه الصورة غير صادق . اما نحن فلا اعتقاد  
بأن الناس يخبرون اخباراً غير صحيحة  
اسهل علينا من تصديق هذا الخبث وامثاله  
(٢٥) سبب رمي الكلى

سنة . سمعت ان نوعاً من ماء الشرب  
يسبب رملاً في الكلى فهل يحتمل  
وقوع ذلك

ج . يحتمل ولكن هذا الاحتمال  
بعيد ولا يمكن مت الحكم اثباتاً او نقياً الا  
بالجهد والاشقراء

(٢٦) إزالة البقع الصخرية

سنة كثيراً ما أرى بقعاً صفراء على  
الملابس البيضاء سببها غالباً صدأ الارعية  
التي تتساقط فيها وهذه البقع لا تزول الا  
بالماء الحار الذي يذيبها فهل توجد مادة  
تزيلها

ج . خروج جزئين من زيادة الترطيب  
بمياه من الحامض الاكساليك وبل الملابس  
بمياه انيقة وانزكها بهذا المزيج ثم اغسلها  
جيداً